[90] وقال لى: هذان الرجلان: بلغنا ان محمدا رفيق شفيق رحيم، فاحملنا إليه ولا تعجل علينا، وصاحبنا كان يعد بالف فارس. فقال النبي صلى ا عليه وآله: يا على اما الصوت الاول الذى صك مسامعك فصوت جبرئيل، واما الآخر، فصوت ميكائيل، فقال النبي صلى ا عليه وآله وسلم: قدم إلى احد الرجلين، فقدمه فقال: قل: لا اله الا ا، واشهد انى رسول ا، فقال: لنقل جبل ابى قبيس، احب إلى من ان اقول هذه الكلمة، فقال: يا على اخره، واضرب عنقه. ثم قال: قدم الآخر، فقال: قل: لا اله الا ا واشهد انى رسول ا، فقال: الحقنى بصاحبي، قال: يا على اخره واضرب عنقه، فاخره، وقام امير المؤمنين عليه السلام ليضرب عنقه، فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى ا عليه وآله وسلم، فقال: يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك لا تقتله، لانه حسن الخلق، سخى في قومه، فقال النبي صلى ا عليه وآله: يا على امسك فان هذا رسول ربى يخبرني انه حسن الخلق، سخى في قومه، فقال اليهودي تحت السيف: هذا رسول ربك يخبرك ؟ قال: نعم. قال: وا ما ملكت درهما مع اخ لى قط، ولا قطبت (1) وجهى في الحرب وانا اشهد ان لا اله الا ا، وانك رسول ا فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: هذا ممن جره حسن خلقه وسخائه إلى جنات النعيم (2). 4 - وعن زيد بن على، عن جده عليهم السلام، قال: كسرت يد على عليه السلام يوم احد، وفى يده لواء رسول ا صلى ا عليه وآله، فحاماه المسلمون ان ياخذوه، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: ضعوه في يده الشمال، فانه صاحب لوائى في الدنيا والآخرة. 5 - ومن طريق المخالفين، ما رواه موفق بن احمد، قال: اخبرنا الشيخ

_____

1) قطب وجهه: عبس - في الخصال: وا ما ملكت درهما مع اخ لى الا انفقته، ولا كلمت بسوء مع اخ لى ولا قطبت وجهى في الجدب. 2) امالي الصدوق: 93 ح 4 - وعنه البحار ج 41 / 73 ح 4 - وعن الخصال: 94 ح 41.